الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠١٩ | الموافق ١٧ صفر ١٤٤١ هـ | العدد ٣٢٥٢ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 16, 2019 | No. 3252 | 13th year

سيطر على المزيد من قرى وبلدات تل تمر بمحافظة الحسكة

الجيش يثبت في «منبج» ويرسل تعزيزات إلى «عين العرب»

| حلب - خالد زنكلو

ثبت الجيش العربي السوري وجوده في منبج في ريف حلب الشمالي الشرقي، والتي أحكم سيطرته عليها وعلى البلدات المجاورة لها، في وقت واصل إرسال تعزيزاته إلى مدينة عين العرب من طريق الطبقة – عين عيسى، في حين قطعت وحداته جسر قرة قوزاق، وبدأت الانتشار في القرى والبلدات المؤدية إلى المدينة الواقعة على بعد ٥٠ كيلو متراً شمال شرق منبج.

مصادر أهلية في منبج بينت لـ«الوطن»، أن الجيش السوري عزز قواته وفرض وجوده في المربع الأمني بمركز المدينة، التي خرج فيها السكان عند مستديرة المطاحن وفي الساحة العامة للترحيب بدخوله.

وأكدت المصادر أن الجيش السوري أتم انتشاره بريف منبج، وأن الهجمات التي شنها الجيش التركي وميليشيات ما يسمى «الجيش الوطني»، توقفت منذ فجر أمس على خطوط تماس نهر الساجور شمال غرب المدينة، بعد أن لمسوا جدية الجيش السوري في الدفاع عن منبج والاحتفاظ بالمواقع التي مد نفوذه إليها، في حين ذكرت مصادر معارضة مقربة من «الوطني» لـ«الوطن»، أن الأوامر صدرت من أنقرة بوقف العدوان لتسهيل المفاوضات التي تجريها مع موسكو بخصوص ذلك، لكنها شددت على أن سيطرة الجيش السوري على منبج باتت أمراً واقعاً لا رجعة عنه على الرغم من تفاهمات «خريطة الطريق»، بين أنقرة وواشنطن مطلع العام الفائت والخاصة بتسلم الأولى للمدينة.

مصدر ميداني في منبج، أوضح لـ«الوطن»، أنها باتت خالية تماماً من الوجود الأميركي إثر انسحاب الجنود من قاعدتي قريتي عون الدادات وأم ميال، واللتين أصبحتا بقبضة الجيش السوري.

ولفت المصدر إلى أن عرقلة مرور أرتال الجيش السوري المتوجهة من منبج إلى عين العرب، من الجنود الأميركيين عند جسر قرة قوزاق، الواقع جنوب غرب جرابلس بنحو ٢٠ كيلو متراً، جاء بسبب الإفساح في المجال لانسحاب زملائهم من منبج، قبل أن تكمل الأرتال طريقها إلى المدينة، ولفت إلى أن الجيش السوري أرسل تعزيزات أيضاً إلى عين العرب عن طريق الرقة–عين عيسى، بعد أن سبقتها طلائع المساندة من عناصر الجيش التي دخلت اللواء ٩٣ أول من أمس.

إلى ذلك، قال مصدر ميداني من «وحدات حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية والعمود الفقري لـ«قوات سورية الديمقراطية–قسد»، في عين العرب لـ«الوطن»، أن الجيش السوري ربما سينتظر بضع أيام لدخول المدينة، ريثما ينسحب منها جنود القاعدة الأميركية بعدما تواردت أنباء عن وصول قافلة مساعدات لوجستية من «التحالف الدولي»، الذي تقوده واشنطن إلى المدينة أمس قادمة من قاعدة «تل بيدر» الأميركية.

من جانبها أعلنت وكالة «سانا» الرسمية، أن وحدات من الجيش العربي السوري دخلت قرى الأغيبش وليلان والطويلة في الريف الشمالي الغربي لبلدة تل تمر بريف الحسكة.

وحدات من الجيش العربي السوري تنتشر في مطار الطبقة العسكري بمحافظة الرقة (سانا)

أمين فرع الرقة لحزب البعث لـ«الوطن»:

الجيش قد يدخل المدينة في أي لحظة

| سيلفا رزوق

كشف أمين فرع الرقة لحزب البعث العربي الاشتراكي، عبد الإله الهادي، أن الجيش العربي السوري بات جاهزاً للدخول إلى مدينة الرقة، وقد يحصل هذا الأمر في أي لحظة.

الهادي، وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، أوضح أن خريطة انتشار الجيش وتموضعه في الوقت الحالي في منطقة عين عيسى، يمهد في الأساس لدحر العدوان التركي.

ولفت الهادي إلى الحشود البشرية العارمة التي خرجت لاستقبال الجيش قبل وصوله، مشدداً على أن محافظة الرقة لم تكن يوماً إلا مع الدولة وخياراتها.

سورية فقدت أحد أشرس المدافعين عن مواقفها وقضاياها

يوسف أحمد في ذمة الله

| الوطن

توفي مساء أمس بمشفى الشامي في دمشق عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي والوزير والسفير السابق يوسف أحمد عن عمر يناهز ٧٢ عاماً بعد صراع مع المرض.

وبدأ أحمد مسيرته السياسية في صفوف الحزب في سن مبكرة من حياته حيث تدرج حتى أصبح عضواً للقيادة المركزية للحزب عام ٢٠١٣ مسؤولاً عن مكتب التنظيم.

عمل أحمد وزيراً للنقل ووزيراً للدولة وسفيراً لسورية في جامعة الدول العربية وشغل عدة مناصب حزبية خلال مسيرته.

وعرف الراحل بمواقفه الوطنية الصلبة ودفاعه الشرس عن سورية في المحافل العربية والدولية.

ولدى الأحمد ولدان ماهر ورشا وهو من مواليد عام ١٩٤٧.

ونعت القيادة المركزية لحزب البعث وآل الفقيد الرفيق يوسف أحمد حيث سيوارى الثرى يوم الخميس القادم في قرية عين شقاق بمحافظة اللاذقية.

أسرة تحرير «الوطن» تتوجه بأحر التعازي لآل الفقيد وأعضاء حزب البعث العربي الاشتراكي، و«إنا لله وإنا إليه راجعون»

متى يرعوي أردوغان؟!

بيروت – محمد عبيد

سؤال صار ملحاً والإجابة عنه باتت أكثر إلحاحاً خصوصاً من قبل ضامنيه في مسار أستانا وفي لقاءات سوتشي القيادتين الروسية والإيرانية.

كان من المفترض أن تكون معركة استعادة مناطق شمال سورية وشرق الفرات المرحلة التالية بعد تنفيذ الرئيس التركي رجب أردوغان لتعهداته حول إدلب، لكنه أخذ يماطل ويناور ظناً منه أن الوقت لم يحن بعد للخروج من سورية، وأنه بإمكانه تحصيل مكاسب أكثر ميدانية وسياسية تؤهله لفرض نفسه شريكاً مقرراً في التسوية السياسية المفترضة للأزمة في سورية.

لكن عاملين أساسيين دفعاه إلى الاستعجال في اتخاذ قرار الغزو للأراضي السورية بذريعة القضاء على الميليشيات الانفصالية التي صارت اليوم «منحلة»، الأول: حالة التخبط في الإدارة الأميركية التي ظهرت من خلال القرارات المتضاربة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب وبين المؤسستين الأمنية والعسكرية(سي آي إيه والبنتاغون) تجاه الكثير من القضايا الدولية والإقليمية وفي مقدمها مسألة الوجود العسكري في سورية. والثاني: الأعباء التي فرضها موضوع النازحين السوريين في تركيا على المستويات الأمنية والديمغرافية والمعيشية بالأخص.

بالنسبة لمسألة الموقف الأميركي، وجد أردوغان أن انتظار نضوج قرار أميركي للتفاهم على إنشاء منطقة أمنية مشتركة قد يطول كثيراً نظراً لتبدل أولويات الإدارة الحالية في ما يعني مقاربة الأوضاع في المنطقة. إذ بدلاً من التركيز المفترض على مشروع إسقاط ما يسمونه «النظام السوري»، صارت الأولوية المطلقة لصقور هذه الإدارة وعلى رأسهم مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون وفريقه من بقايا «المحافظين الجدد» مواجهة إيران بل وضربها عسكرياً وتخريبها أمنياً. مما يعني بالنسبة لأردوغان ونظامه ضياع الفرصة الأمثل لاستغلال هذا المشروع واقتطاع جزء من الأراضي السورية بعد اجتياحها بحجة انتشار الفوضى التي ستنتج حكماً عن نجاح مخطط إسقاط النظام، وحتى فكرة محاصرة إيران من البوابة السورية أيضاً سقطت بفعل التطورات التي نتجت عن تمكن طهران ومعها حلفاؤها في محور المقاومة من نقل المواجهة مع واشنطن إلى مواقع ودول أخرى، بحيث تقدمت جبهات أخرى على الجبهة السورية في الاشتباك الحاصل.

لذلك وجد أردوغان أن اللعب على حافة الخسارة أفضل من الانتظار معتمداً على أمرين، الأول: انشغال مؤسسات القرار الأميركي بالأوضاع الداخلية الأميركية نتيجة تسارع الضغوطات على ترامب نفسه بعد السير بالتحقيقات الفيدرالية ومن ثم النيابية بهدف عزله أو على الأقل إسقاطه معنوياً، وهو الأرجح. والثاني: رهانه على أن شريكيه في مسار أستانا سيتفهمان «غزوه» للأراضي السورية من منطلق أنه عملية جراحية لا مفر منها لإنهاء حالة الميليشيات الكردية الانفصالية، أي أن يقدم هذا الغزو على أنه مساهمة في التوطئة لمنع تقسيم سورية ولضرب إمكانية إنشاء كانتونات عرقية أو طائفية فيها.

أما بالنسبة لموضوع النازحين السوريين في تركيا، فقد اعتقد أردوغان أن التخفيف من الضغط الذي بات يشكله النزوح السوري هو أحد أهم أهداف العملية، لذلك سعى كثيراً للترويج أمام فريق نظامه ومناصريه أن تحقيق هذا الهدف سينهي المعاناة المعيشية للأتراك خصوصاً بعد نشر إحصاءات أجرتها جامعة في إسطنبول حول نسبة تأييد الشعب التركي لسياسات حكومة أردوغان تجاه هذا الموضوع، والتي أظهرت أن ٧ بالمئة فقط من هذا الشعب مازال يقبل بتلك السياسات.

بناءً على ذلك كان اختيار القيادتين السياسية والعسكرية التركية لمنطقتي رأس العين وتل أبيض، على اعتبار أنه وفقاً لتقييم هاتين القيادتين أن هاتين المنطقتين يمكن أن ترحبا بالقوات التركية الغازية، وهو ما لم يحصل واقعاً، إلى جانب أنهما إلى جانب مناطق أخرى مجاورة ستكون بيئة حاضنة للأعداد الهائلة من النازحين الذين من المفترض نقلهما إليها بعد إتمام السيطرة الكاملة عليها. وهو أمر كان سيؤدي حكماً إلى تغيير ديمغرافي خطير في شمال سورية، إضافة إلى أنه كان سيؤسس لشريط حدودي يحرسه أحدث إبداعات أردوغان ونظامه ما يسمى «الجيش الوطني السوري» النسخة المطابقة لما كان يسمى على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة «جيش لبنان الجنوبي» والذي زال مع زوال الاحتلال الإسرائيلي.

اليوم وبعد التحولات المفصلية في الوقائع والأحداث التي نتجت عن مشروع الغزو التركي الذي لم يكتمل ولم ينجح، لاشك أن الخيارات ضاقت أمام أردوغان ونظامه بحيث صار بحاجة إلى مُنقذ يؤمن له مخرجاً كي لايقع عن حافة الخسارة، لكن هل يجوز إنقاذه حتى من شريكيه الضامنين الروسي والإيراني دون أثمان والتي لا يجب أن تكون أقل من تسليم إدلب للجيش العربي السوري، والبحث في آلية فعالة لثني تركيا عن الاستمرار في العبث بالواقع الاجتماعي والاقتصادي والأمني السوري؟

أخمدت في حمص وطرطوس و١٠ بالمئة منها مازالت في اللاذقية.. القادري: عقوبات رادعة للمفتعلين

٨٠ حريقاً ضربت أرياف أربع محافظات

محافظة اللاذقية تستنفر جميع آلياتها للسيطرة على الحرائق (سانا)

| الوطن

بلغت عدد الحرائق التي اندلعت في أرياف محافظات اللاذقية وحمص وطرطوس وحماة نحو ٨٠ حريقاً، واستطاعت أفواج الإطفاء إخمادها في حمص وطرطوس والسيطرة على ٩٠ بالمئة من حرائق اللاذقية وما زالت حتى تاريخ إعداد الخبر تخمد حريق اندلع في ريف حماة.

وأكد وزير الزراعة أحمد القادري وجود عقوبات رادعة لكل من يسبب الحرائق في البلاد، لافتاً إلى أن هناك خبراء ولجاناً مختصة في المحافظات ستعمل على تبيان أثر الحرائق التي اندلعت خلال الأيام الماضية.

وفي تصريح لـ«الوطن» خلال تفقده لعملية إخماد الحرائق في ريف اللاذقية كشف القادري أنه تم تشكيل لجان مختصة لتقدير الأضرار الناجمة عنها.

وأكد محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم لـ«الوطن» أنه تمت السيطرة على ٩٠ بالمئة من الحرائق في ريف المحافظة وعددها ٤٠ حريقاً، مشيراً إلى مؤازرة أهالي المناطق للجهات المعنية بعمليات الإطفاء.

وفي حمص أكد قائد فوج إطفائها العقيد عثمان جودا لـ«الوطن» أنه تمكنت وحدات فوج الإطفاء من إخماد جميع الحرائق الكبيرة التي نشبت في الجبال والوديان والمناطق الحراجية.

وفي حماة نشب حريق ضخم في الغابات الحراجية في المنطقة الفاصلة بين الغاب ومصياف وتحديداً ما بين موقعي عين الجرن ودير شميل، وحتى ساعة إعداد هذه المادة كانت فرق الإطفاء تعمل على إخماده.

وبيّن مدير مركز إطفاء منطقة مصياف مدين العلي لـ«الوطن» أنه من المبكر الحديث عن حجم المساحات والأضرار التي خلفتها النيران، فلن نستطيع تقديرها حتى تخمد النيران، وتكشف لجان مختصة على مواقع الحريق لتحدد أسبابه وحجم أضراره.

وبلغ عدد الحرائق في طرطوس ٣٦ حريقاً، منها ٢١ زراعياً و١٥ حراجياً، فأكد رئيس دائرة الحراج في زراعة طرطوس حسن ناصيف أنه تم إطفاء جميع الحرائق بمساعدة الجميع بمن فيهم فوج الإطفاء والدفاع المدني وبعض الجهات الأخرى من خلال آلياتها كالخدمات الفنية وفرع التنمية الزراعية والتشجير المثمر.

وأشار ناصيف إلى أن المعلومات الأولية تؤكد أن الحريق في هذه الغابة والعديد من الحرائق الأخرى انطلقت من أراض زراعية إلى الحراج، مؤكداً أنه وحالياً عناصر الضابطة الحراجية تقوم بمتابعة الإجراءات للتحقق وكتابة الضبوط ومعرفة المساحات المتضررة وعدد الأشجار المحروقة من الأراضي الزراعية والغابات.

للبحث في تفاصيل انطلاق «اللجنة الدستورية» وجدول أعمالها

بيدرسون في زيارة قصيرة لدمشق ويلتقي المعلم اليوم

| الوطن

وصل إلى دمشق أمس المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون في زيارة قصيرة يلتقي فيها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم.

وعلمت «الوطن» بأن اللقاء الذي سيجري صباح اليوم سيبحث في تفاصيل انطلاق أعمال «اللجنة الدستورية» وجدول أعمالها والآليات التي سيتم اتباعها لتنسيق اجتماعاتها، ثم سيلي ذلك مأدبة غداء على شرفه، ومن ثم يغادر.

أعضاء «اللجنة الدستورية» الممثلون للحكومة كانوا تلقوا دعوات للسفر والوجود في جنيف في ٢٧ من الشهر الحالي، على أن ينطلق أول اجتماع بعد يومين أو ثلاثة، ويستمر حتى الثاني من الشهر القادم، وبحسب معلومات «الوطن» فقد يستبقي بيدرسون الوفد لمدة أسبوع آخر، للبحث معهم في الآليات وكل هذه الأمور التي سيتم بحثها وتنسيقها خلال الاجتماع مع وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم.

مصادر «الوطن» رجحت أن يقترح بيدرسون برنامج عمل، بحيث تجتمع اللجنة المصغرة المكونة من «١٥ عضواً من كل مجموعة»، مدة أسبوعين مطلع كل شهر، لكن كل هذه الإجراءات والتفاصيل يجب بحثها والحصول على موافقة دمشق عليها قبل إعلانها رسمياً.

زيارة بيدرسون لدمشق تأتي عقب زيارة قام بها إلى الرياض حيث التقى أعضاء اللجنة الدستورية عن قائمة «المعارضة»، حيث اختارت «هيئة التفاوض» هادي البحرة، كرئيس مشترك في «اللجنة الدستورية»، وكذلك سمت مرشحيها للجنة الصياغة، أي المجموعة المصغرة.

من جانبه نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن مصادر متقاطعة في «المعارضة»، أن أربعة من أعضاء اللجنة الدستورية عن قائمة المجتمع المدني قدموا استقالاتهم، مشيراً إلى أنه لم يصدر أي إعلان رسمي حول ذلك بعد، باستثناء ما كتبته عضو «اللجنة» منى خيتي التي ذكرت في صفحتها على «فيسبوك»، أنها تلقت دعوة للمشاركة في اللجنة، وأنها اعتذرت رسمياً عن هذه المشاركة.

«الشعب» يقر مشروع قانون تعديل اسم وزارة التعليم العالي بإضافة البحث العلمي

| محمد منار حميجو

أثار مشروع القانون الخاص بمهام وأهداف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جدلاً كبيراً في مجلس الشعب في بعض مواده وخصوصاً الخلاف بالمادة الثالثة من المشروع المتعلق بمهام الوزارة وشطب الفقرتين «ألف وباء» منها وهما «رسم السياسات العامة للتعليم العالي والبحث العلمي» باعتبار أن الوزارة تقترح وتنفذ هذه السياسات ولا ترسمها «حسب بعض أعضاء المجلس».

ورغم هذا الجدل الواسع الذي استغرق أكثر من ساعتين حول مشروع القانون إلا أن المجلس في جلسته المخصصة لمناقشته وافق عليه كما ورد من اللجنة ليصبح قانوناً ويتغير بموجبه اسم وزارة التعليم العالي ليصبح التعليم العالي والبحث العلمي.

وأوضح وزير التعليم العالي بسام إبراهيم أن هدف الوزارة هو تنفيذ سياسة الدولة ويجب إبرازه بشكل واضح، ضارباً مثلاً لا يمكن تحديد الاستيعاب الجامعي من دون أن أعلم ما الإمكانات المادية والبشرية المتوافرة في الدولة.

ونصت المادة الثالثة التي وافق المجلس عليها أنه تتولى الوزارة رسم السياسة العامة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

توقعات بتحسن لليرة تدريجياً مع استمرار تدخل الصندوق

مبادرة قطاع الأعمال تخفض الدولار إلى ٦٠٣ ليرات

| الوطن

واصلت مبادرة قطاع الأعمال الخاص في سورية البيع للجمهور بانخفاض جديد يوم أمس في سعر الصرف وصل إلى ٦٠٣ ليرات للدولار، بحسب صفحة الـ«فيسبوك» الرسمية لغرفة تجارة دمشق، بعد أن افتتح البيع عند بدء التنفيذ بسعر ٦٢٥ ليرة، علماً بأن السعر أمس الأول كان ٦١٥ ليرة، أي بتخفيض يقل عن ٢ بالمئة يومياً.

وحسب أسعار أمس، تحسنت الليرة بأكثر من ٩ بالمئة خلال ٣ أيام وفق أسعار التدخل عبر المبادرة، وبنحو ٨ بالمئة حسب الأسعار الرائجة في السوق السوداء.

وأكدت مصادر أن السعر في السوق السوداء اقترب من ٦١٠ ليرات للدولار للشراء من المواطنين، أما المبيع فهو أعلى من ذلك وسط توقعات باستمرار الانخفاض وصولاً إلى ٥٥٠ ليرة قريباً، وهذا التخفيض الذي يتم عبر المبادرة يزيد العرض في السوق السوداء من أجل تقليص الخسارة.

ويخشى مراقبون من تحول أموال الصندوق إلى صيارفة السوق السوداء نظراً لكونهم يشترون الدولار بسعر أعلى من سعره المحدد وفق المبادرة، خصوصاً أن التدخل محصور بعدد محدد من شركات الصرافة المرخصة، ما يقتضي تشديد الرقابة على السوق، وتوجيه الدولار نحو الغايات الإنتاجية والصناعية الحقيقية، لمنع فرص المضاربة لاحقاً.